

## ملخص البحث: وسائل الابتكار في الوقف وسبل ديمومتها

يهدف هذا البحث إلى دراسة وسائل الابتكار في الوقف وتسليط الضوء على أهمية الابتكار كظاهرة تحوز على اهتمام كبير في عالم اليوم، وبيان ما لها من انعكاسات على تجديد قطاع الوقف وتنميته وحسن إدارته وتصريفه لينعكس ذلك بشكل إيجابي على نهضة الأمة وحياة المجتمع في مختلف جوانبه. بالإضافة إلى إيجاد السبل التي بها تصان الأدوات الابتكارية في الوقف وتدوم الخدمات الوقفية لفترات أطول، ويركز على بُعد البيئة والثقافة المنفتحة كمحدد أساسي لدفع عملية الابتكار في الوقف.

ولقد استعرض الباحث محطات أساسية من مسيرة الوقف تضاعفت فيها أصول الوقف وناقشها على مستويين هما تنمية مصادر الوقف وما حدث فيها من انفراج وتوسع وابتكار، والآخر هو البنية المؤسسية التي يقوم عليها الوقف.

ويأتي هذا البحث في سياق الأبحاث المتعلقة بالوقف كجانب تنموي للحضارة الإسلامية ساهم في تطورها واستمراريتها، وربط الوقف بظاهرة الابتكار هو لتلازم الظاهرتين ببعضهما والحاجة لدراسة ظاهرة الابتكار بمعنيّة الوقف أمر تظهر حاجته لإعادة ديناميكية الحضارة الإسلامية، وللخروج بالوقف من منطقة الهامش في مجتمعاتنا إلى منطقة المحرك لأمر التنمية. ولقد ذكر الباحث بعض المعوقات التي يراها تعرقل انطلاق الوقف وصناعته نحو العالمية. كما ذكر بعض النقاط التي تتقاطع مع الوقف من الأهمية الانتباه لها ليعود للوقف دوره الحضاري، وقد حرص الباحث في هذه الدراسة على أن يستخلص نتائج هامة سيكون لها الأثر الكبير في دفع عجلة الوقف حينما يتم قبولها وتفعيلها من قبل الأمة.

**الكلمات المفتاحية:** (الوسائل – الابتكار – الوقف – الديمومة -التنمية).